

مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمًا

فإن الضمير في "مَجْدُهُ" راجع إلى "مُطْعِمًا" وهو متأخر في اللفظ والرتبة لأنه مفعول به.

(٣) التعقيد اللفظي هو كون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد به بسبب تأخير الكلمات أو تقديمها عن مواضعها الأصلية أو بالفصل بين الكلمات التي يجب أن يتجاور ويتصل بعضها ببعض، مثل ما إذا قيل "مَا قَرَأَ إِلَّا وَاحِدًا مُحَمَّدٌ مَعَ كِتَابًا أَخِيهِ" فهذا الكلام غير فصيح لضعف تأليفه، إذ أصله "مَا قَرَأَ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ إِلَّا كِتَابًا وَاحِدًا"، ونحو قول الشاعر:

أَنِّي يَكُونُ أَبَا الْبَرِيَّةِ آدَمُ # وَأَبُوكَ وَالثَّقَلَانِ أَنْتَ مُحَمَّدُ

إذ أصله "أني يكون آدم أبا البرية # وأبوك محمد وأنت الثقلان".

(٤) التعقيد المعنوي هو كون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد بسبب استعمال مجازات وكنائيات بعيدة لا يفهم المراد بها. قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ (إبراهيم: ٤)، أي ناطقا بلغة قومه، وهذا استعمال فصيح. وإذا استعمل أحد كلمة "لِسَانٍ" بمعنى جاسوس وقال "بَثَّ الْحَاكِمُ أَلْسِنَتَهُ فِي الْمَدِينَةِ" كان مخطئا، في كلامه تعقيد معنوي.

مطعم بن عدي، أحد رؤساء المشركين، وكان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ج. فصاحة المتكلم

فصاحة المتكلم هي ملكة يقندر بها صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أي غرض كان.

الأسئلة

١. ما معنى الفصاحة لغة؟ ما الذي يوصف بالفصاحة؟

٢. ما الذي يخرج الكلمة عن كونها فصيحة؟

٣. ما هي فصاحة الفرد؟ ما هو تنافر الحروف؟

٤. ما هي فصاحة الكلام؟ ما هو تنافر الكلمات؟

٥. ما هو ضعف التأليف؟ وما الفرق بين التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي؟ ما

هي فصاحة المتكلم؟

تمرين

بين العيوب التي أخلت بفصاحة الكلام فيما يأتي!

١. وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً # كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشِيرٌ.

٢. جَفَحَتْ وَهُمْ لَا يَخْفَحُونَ بِهَا بِهِمْ # شِيمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَغَرِّ دَلَائِلٌ.

٣. لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا # هَلَكُنْ إِذَنْ مِنْ جَهْلِهِنَّ.

البهائم.

٤. فِي رَفَعِ عَرْشِ الشَّرْعِ مِثْلَكَ يَشْرَعُ

٥. جَزَى بَنُوهُ أَبَا الْغَيْلَانِ عَنْ كَبْرِ # وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَارُ

٢. البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء يقال بَلَغَ فُلَانٌ مُرَادَهُ، إذا وصل إليه. وَبَلَغَ الرَّأَكِبُ الْمَدِينَةَ، إذا انتهى إليها. وتقع البلاغة في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط.

أ. بلاغة الكلام

بلاغة الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه مفردا ومرتبها.

والكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.

وجال الخطاب -ويسمى بالمقام- هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة.

والمقتضى -ويسمى بالاعتبار المناسب- هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة.

المثال: "المدح" حال يدعو لإيراد العبارة على صورة "الإطناج"، و"ذكاء المخاطب" حال يدعو لإيراد العبارة على صورة "الإيجاز". فكل

من "المدح والذكاء" حال ومقام. وكل من "الإطناب والإيجاز" مقتضى. وإيراد الكلام على صورة الإطناب والإيجاز "مطابقة للمقتضى".

ب. بلاغة المتكلم

بلاغة المتكلم هي ملكة يقتدر بها صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أي غرض كان. وتلك غاية ومنتهى لا يصل إليها إلا مَنْ أحاط بأساليب العرب وسنن مخاطبتهم ومفاخرهم ومدحهم وشكرهم واعتذارهم "ولكل مقام مقال".

ملاحظة:

يعرف التنافر بالذوق السليم، وتعرف الغرابة بكثرة الاطلاع، وتعرف مخالفة القياس بعلم الصرف، ويعرف ضعف التأليف والتعقيد اللفظي بعلم النحو، ويعرف التعقيد المعنوي بعلم البيان، وتعرف الأحوال ومقتضياتها بعلم المعاني، ويعرف خلوّ الكلام من أوجه التحسين بعلم البديع.

فإذن، وجب على طالب البلاغة معرفة اللغة العربية، والصرف، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع مع كونه سليم الذوق، كثير الاطلاع على كلام العرب.

الأسئلة

١. ما معنى البلاغة لغة واصطلاحاً؟ وما هو الكلام البليغ؟

٢. ما هي بلاغة الكلام؟ وما الحال والمقتضى؟ ما هي بلاغة المتكلم؟ ما

الفرق بين الفصاحة والبلاغة؟

٣. بم يعرف التعقيد اللفظي؟ بم تعرف الأحوال ومقتضياتها؟

تمرين

بين الحال ومقتضاه فيما يلي!

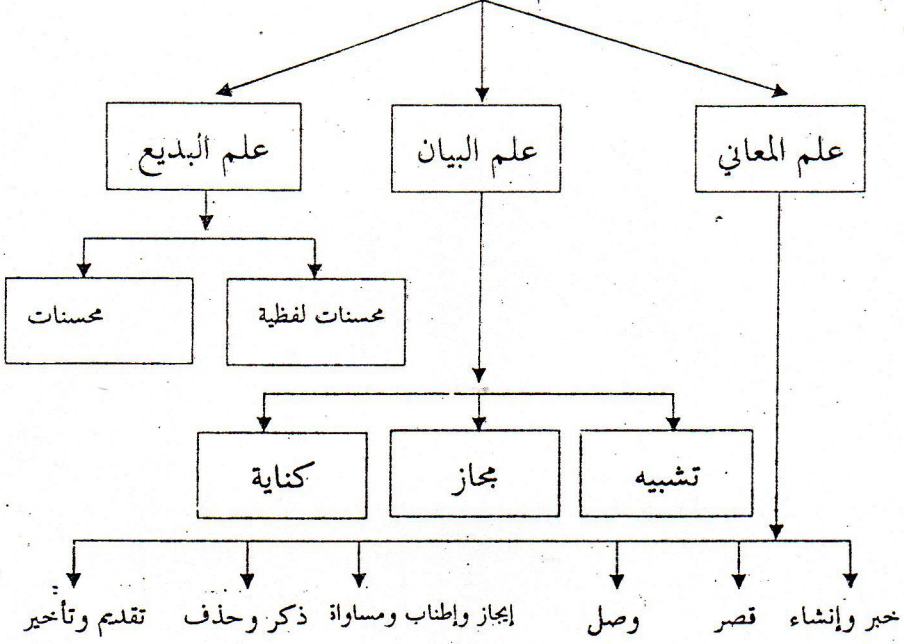
١. تقول للراضي عن إثارة الحرب "إن الحرب متلفة للعباد ذهابة بالطارد

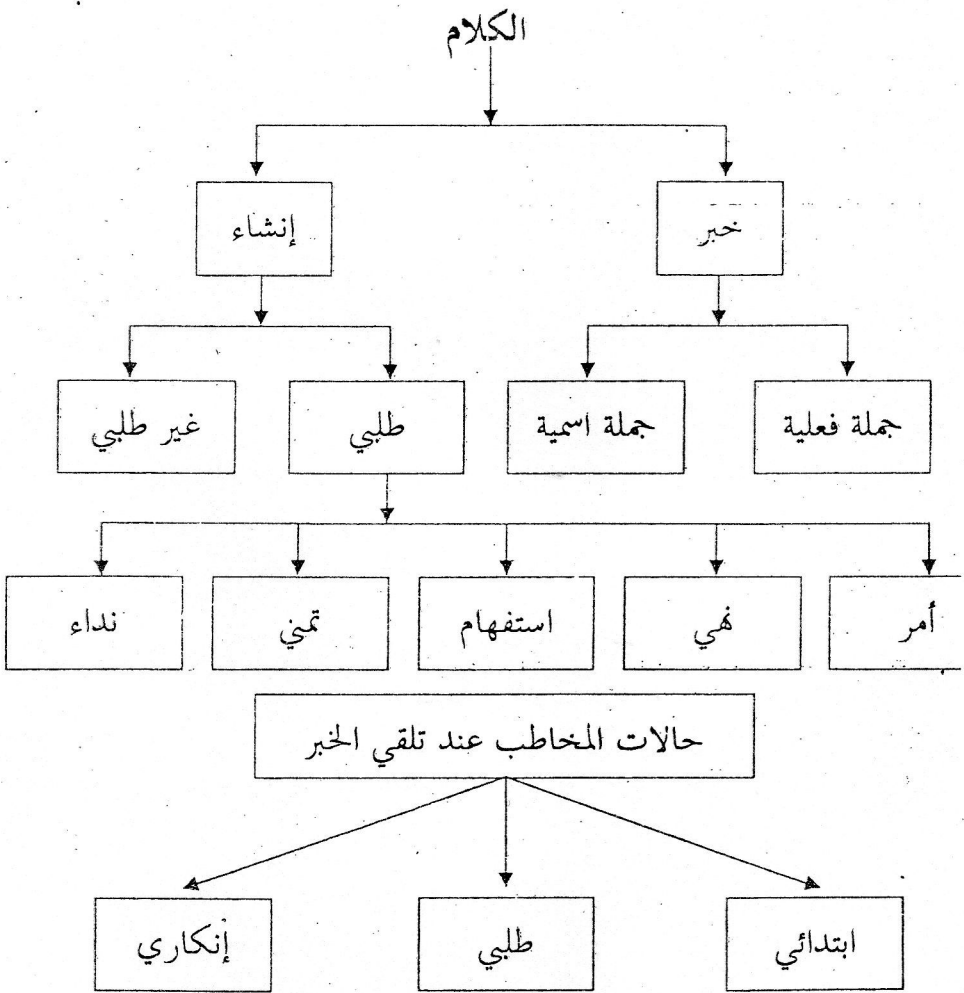
والتلاد".

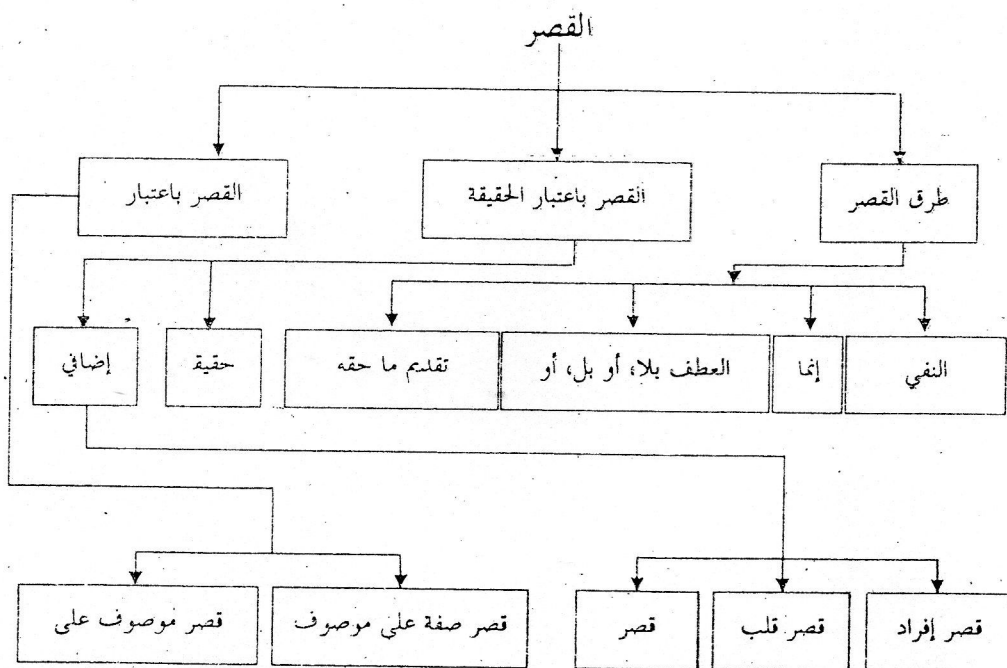
٢. يقول الناس إذا رأوا لصاً أو حريقاً (لصاً - حريقاً)

تقسيم علم البلاغة وتفصيلاته

علم البلاغة







علم المعاني

واعلم أن المعاني جمع المعنى، وهو في اللغة المقصود، وفي الاصطلاح التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن.

١. تعريف علم المعاني: هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.

٢. موضوعه: اللفظ العربي، ويبحث في الخير والإنشاء، والذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والقصر، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساواة. وينحصر الكلام فيه إلى ستة أبواب.

٣. فائدته:

أ- معرفة إعجاز القرآن الكريم.

ب- الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في كلام العرب.

٤. واضعه: الشيخ عبد القاهر الجرجاني، المتوفى سنة ٤٧١ هـ.

٥. استمداده: من الكتاب الشريف والحديث النبوي وكلام العرب.

الباب الأول

في تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء

تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ثلاثة مباحث:

١. في حقيقة الخبر

الخبر كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته. والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع ونفس الأمر. والمراد بكذب الخبر عدم مطابقته للواقع. فقولك: سَافَرَ عَلِيٌّ إِلَى مَكَّةَ صادق إن ثبت له السفر، وكاذب إن لم يثبت ذلك.

المقاصد والأغراض التي من أجلها يلقي الخبر

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد الغرضين:

أ. إما إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان جاهلاً له، ويسمى هذا النوع "فائدة الخبر" نحو "الْعِلْمُ نَافِعٌ" و"وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ، وَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي سِنِّ الْأَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا".

ب. وإما إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم الذي يعلمه
المخاطب، ويسمى لازم الفائدة. نحو قولك لمن نجح في الامتحان
وقد علمته من طريق آخر "أَنْتَ تَجَحَّتْ فِي الْإِمْتِحَانِ".

وقد يلقي الخير على خلاف الأصل لأغراض أخرى تعرف من سياق
الكلام، أهمها:

١. الاسترحام والاستعطاف، نحو: إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ رَبِّي.
٢. إظهار الضعف والخشوع، نحو: رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (مريم: ٤).

٣. إظهار التحسر على شيء محبوب، نحو: إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى (آل
عمران: ٣٦).

٤. التوبيخ، كقولك للعائر: الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.

٥. الفخر، نحو: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَانِي مِنْ قُرَيْشٍ.

٦. المدح، كقول الشاعر:

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ #

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَنْدُ مِنْهُنَّ كَوَاكِبُ

٧. التحذير، نحو: أَبْغِضُ الْحَلَالَ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ.

تمرين

بَيِّنْ أغراض الكلام فيما يلي!

١. لقد أدبكَ نبيك باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب.
٢. وَمَا كُلُّ هَآوٍ لِلْحَمِيلِ بِفَاعِلٍ # وَلَا كُلُّ فَعَالٍ لَهُ بِمُتَمِّمٍ.
٣. ومكارمي عددُ النجومِ ومترلي #
مأوى الكِرَامِ، وَمَتَرِلُ الْأَضْيَافِ.
٤. إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْعَتَهَا # قَدْ أَخَوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ.
٥. هذا أخوك، فلماذا تسيء إليه؟
٦. قدمنا أمس معا وقد نسيتني.
٧. أَتَيْتُ جُرْمًا شَنِيعًا # وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ.
فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ # وَإِنْ قَتَلْتَ فَعَدْلٌ.

٢. في تقسيم الخبر إلى جملة فعلية وجملة اسمية

الجملة الفعلية موضوعة لإفادة الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار. وذلك أن الفعل دالٌّ بصيغته على إحدى الأزمنة الثلاثة بدون احتياج إلى قرينة بخلاف الاسم، فإنه يدل على الزمان بقرينة ذكر لفظه "الآن"، أو أمس، أو غدا" نحو: أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ وَلَّى الظَّلَامُ هَارِبًا. فلا

يستفاد من ذلك إلا ثبوت الإشراق للشمس وذهاب الظلام في الزمن الماضي. وقد تفيد الاستمرار التجديدي بالقرائن إذا كان الفعل مضارعاً، نحو: يَنْفَعُ الْأَدَبُ صَاحِبَهُ.

والجملة الاسمية موضوعة لجرد ثبوت المسند للمسند إليه. نحو: الْأَرْضُ مُتَحَرِّكَةٌ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. فلا يستفاد منها سوى ثبوت الحركة للأرض والإشراق للشمس بدون نظر إلى تجدد ذلك ولا حدوثه. وقد تخرج الجملة الاسمية عن هذا الأصل وتفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن، إذا لم يكن في خبرها فعل مضارع. وذلك بأن يكون الكلام في مقام المدح أو معرض الذم. كقوله تعالى: وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (القلم: ٤). فسياق الكلام في مقام المدح دالٌّ على إرادة الاستمرار مع الثبوت.

٣. في كيفية إلقاء المتكلم الخبر

للمخاطب ثلاث حالات:

- أ. أن يكون خالي الذهن من الحكم. فلا يؤكد الكلام لعدم الحاجة إليه، نحو قوله تعالى: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (الكهف: ٤٦)، ونحو قولك "أَخُوكَ قَادِمٌ"، ويسمى هذا الضرب من الخبر "ابتدائياً".

ب. أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا لمعرفته فيستحسن تأكيد الكلام الملقى إليه، نحو: إِنَّ الْأَمِيرَ مُنْتَصِرٌ. وقوله تعالى: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (الأحزاب: ١٨). ويسمى هذا الضرب "طلبيا".

ج. أن يكون منكرا للحكم الذي يراد إلقاؤه إليه معتقدا خلافه. فيجب تأكيد الكلام له، بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا. نحو: إِنَّ الْأَمِيرَ مُنْتَصِرٌ، أو: إِنَّ الْأَمِيرَ لَمُنْتَصِرٌ، أو: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمُنْتَصِرٌ. وقوله تعالى: لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ (آل عمران: ١٨٦)، ويسمى هذا الضرب "إنكاريا".

ويكون التأكيد بأن، وإن، ولام الابتداء، وأحرف التبيه، والقسم، ونوني التوكيد، والحروف الزائدة، والتكرير، وقد، وأما الشرطية، وإنما، وضمير الفصل، وغير ذلك.

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

إذا أُلقي الخبر خاليا من التوكيد لخالي ذهن، وموكدا استحسانا للمسائل المتردد، وموكدا وجوبا للمنكر، كان ذلك الخبر جاريا على مقتضى الظاهر.

وقد يجري الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم، ومن ذلك ما يأتي:

أ. تنزيل العالم منزلة الجاهل، لعدم جريه على موجب علمه فيلقى إليه الخبر كما يلقى إلى الجاهل به. كقولك لمن يعلم وجوب الصلاة، وهو لا يصلي: الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ، توبيخاً له على عدم عمله بمقتضى علمه، وكقولك لمن يؤذى أباه: هَذَا أَبُوكَ.

ب. تنزيل خالي الدهن منزلة السائل المتردد، إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر، نحو قوله تعالى: وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (هود: ٣٧). ذلك لما أمر الله نوحاً أولاً بصنع السفينة ونهاه ثانياً عن مخاطبته بالشفاعة فيهم، صار مع كونه غير سائل في مقام السائل المتردد، هل حكم الله عليهم بالإغراق؟ فأجيب بقوله: إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ. وكقوله تعالى: وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي (يوسف: ٥٣).

ج. تنزيل غير المنكر منزلة المنكر، إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار كقوله تعالى: ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (المؤمنون: ١٥)، فإن غفلتهم عن الموت وعدم استعدادهم بالعمل الصالح من علامات الإنكار، ومن أجل ذلك نزلوا منزلة المنكرين وألقي إليهم الخبر مؤكداً بمؤكدتين.

د. تنزيل المنكر كغير المنكر، إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها
لَارْتَدَّ عَنِ انْكَارِهِ. كقوله تعالى يخاطب منكري وحدانيته: وَإِلَهُكُمْ
إِلَهٌ وَاحِدٌ (البقرة: ١٦٣). وقولك لمن ينكر ضرر الجهل: الْجَهْلُ ضَارٌّ.

تقرين

أ- بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين أدوات التوكيد!

١. قال الله تعالى: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (يونس: ٦٢).

٢. قال تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (المؤمنون: ١-٣).

٣. وقال تعالى: لَئِنْ أُنْجِيتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (يونس: ٢٢).

٤. قال تعالى: وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (النبا: ٩-١١).

٥. عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا

وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ.

ب- بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي!

١. قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (الحج: ١).

٢. قال تعالى: وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (التوبة: ١٠٣).

٣. وقال تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (الإخلاص: ١-٢)

٤. "إِنَّ الْفِرَاعَ مَفْسَدَةٌ" تقول لمن يعرف ذلك ولكنه يكره العمل.

٥. "الْعِلْمُ نَافِعٌ" تقول لمن ينكر نفع العلم.

٦. الغضب حرام.

الأسئلة

١. ما هو علم المعاني؟ وما فائدته؟ ومن واضعه؟

٢. إلى كم قسما ينقسم الكلام؟ ما هو الخبر؟

٣. ما المراد بصدق الخبر وكذبه؟

٤. ما هو الأصل في إلقاء الخبر؟

٥. ما هي الأغراض الأخرى التي يلقي إليها الخبر؟

٦. ما هي أضرب الخبر؟

٧. لماذا يخرج الخبر عن مقتضى الظاهر؟

٨. إلى كم قسما ينقسم الخبر؟

٩. لأي شيء وضعت الجملة الفعلية والجملة الاسمية؟

١٠. ما أدوات التوكيد؟

الباب الثاني

في حقيقة الإنشاء وتقسيمه

الإنشاء لغة : الإيجاد.

اصطلاحاً: كلام لا يحتمل الصدق ولا الكذب لذاته، نحو: أُطْلَبَ الْعِلْمُ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، وَاقْرَأْ كِتَابَكَ. فلا ينسب إلى قائله صدق ولا كذب.

وينقسم الإنشاء إلى نوعين:

١. إنشاء طلبي

٢. إنشاء غير طلبي

فالإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

والإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوباً.

١. الإنشاء الطلبي

فالإنشاء الطلبي يكون بخمسة أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتعني، والنداء. وفي هذا الباب خمسة مباحث.

أ. في الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء

مع الإلزام، وله أربع صيغ:

- (١) فعل الأمر، كقوله تعالى: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ.
- (٢) المضارع المقرون بلام الأمر، كقوله تعالى: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ (الطلاق: ٧)
- (٣) اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ (المائدة: ١٠٥)، ونحو: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.
- (٤) المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى: وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (البقرة: ٨٣).

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي وهو الإيجاب والإلزام إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

- (١) الدعاء، كقوله تعالى: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (النمل: ١٩)
- (٢) الإرشاد، كقوله تعالى: إِذَا تَدَابَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ (البقرة: ٢٨٢)
- (٣) الالتماس، كقولك لمن يسألك: أَعْطِنِي الْقَلَمَ أَيُّهَا الْأَخُ.
- (٤) التهديد، كقوله تعالى: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (فصلت: ٤٠)
- (٥) التعجيز، كقوله تعالى: فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ٢٣)

(٦) الإباحة، كقوله تعالى: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (البقرة: ١٨٧)، ونحو: اجْلِسْ كَمَا تَشَاءُ.

(٧) التسوية، كقوله تعالى: فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا (الطور: ١٦)

(٨) الإكرام، كقوله تعالى: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ (الحجر: ٤٦)

(٩) الامتنان، كقوله تعالى: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (النحل: ١١٤)

(١٠) الإهانة، كقوله تعالى: كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (الإسراء: ٥٠)

(١١) الدوام، كقوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاتحة: ٦)

(١٢) التمني، كقول الشاعر: يَا لَيْلُ طُلُ يَا نَوْمُ زُلْ # يَا صُبْحُ قِفْ لَا تَطْلُعْ.

(١٣) التكوين، كقوله تعالى: كُنْ فَيَكُونُ (البقرة: ١١٧).

(١٤) التخيير، نحو: تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا.

(١٥) الاعتبار، كقوله تعالى: انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ (الأنعام: ٩٩)

(١٦) التعجب، كقوله تعالى: انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ (الفرقان: ٩)

(٩)

(١٧) التأديب، نحو: كُلْ مِمَّا يَلِيكَ.

(١٨) الإذن، كقولك لمن طرق الباب: ادْخُلْ.

الأسئلة

١. ما هو الإنشاء لغة واصطلاحاً؟ إلى كم ينقسم الإنشاء؟
٢. ما الإنشاء الطلبي؟ وكم أنواع الإنشاء الطلبي؟
٣. ما هو الأمر؟ كم صيغة للأمر؟
٤. ما هي المعاني التي تخرج إليها صيغ الأمر عن أصل معناها؟

تمرين

عَيِّنْ صيغ الأمر وما يراد بها فيما يأتي!

١. قال تعالى: وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الحج: ٢٩)
٢. قال تعالى: قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (إبراهيم: ٣٠)
٣. قال تعالى: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (الأعراف: ١٩٩)
٤. قال تعالى: قُلْ هَآئِذَا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١)
٥. قال تعالى: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (طه: ٢٥-٢٨).
٦. قال تعالى: وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الملك: ١٣)

٧. اِعْمَلْ لِدِينِكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا # وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا.

٨. فَيَا مَوْتَ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ # يَا نَفْسُ جِدِّي إِذْ دَهْرُكَ هَازِلٌ.
 ٩. فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ ضِلْ أَحَاكَ فَإِنَّهُ # مَقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةٌ وَمُجَانِبَةٌ.
 ١٠. قَالَ تَعَالَى: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (الرحمن: ٣٣).
 ١١. أَرُونِي بِخَيْلًا طَالَ عُمْرُهَا يُبْخِلُهُ # وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ الْبَذْلِ.

تمرين

قد يكون الأمر في الجملة الآتية للتوبيخ أو للإرشاد أو للتهديد. فبين حال
 المخاطب في كل حال من الأحوال الثلاث من هذه الجملة!
 الْعَبَّ وَاهْجُرْ قِرَاءَةَ الدَّرْسِ.

ب. في النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع
 الإلزام. وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية، كقوله
 تَعَالَى: وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا تَجَسَّسُوا
 وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا (الحجرات: ١٢)

وقد نخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى تستفاد
 من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

(١) الدعاء، كقوله تعالى: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (البقرة:

(٢٨٦

(٢) الالتماس، كقولك لمن يساويك: أَيُّهَا الْأَخُ لَا تَتَوَانَ.

(٣) الإرشاد، كقوله تعالى: لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ

(المائدة: ١٠١).

(٤) الدوام، كقوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ

(إبراهيم: ٤٢).

(٥) بيان العاقبة، كقوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ (آل عمران: ١٦٩).

(٦) الكراهة، نحو: لَا تَلْتَفِتْ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ.

(٧) التيسير، كقوله تعالى: لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (التوبة:

(٦٦).

(٨) التمني، كقول الشاعر: يَا لَيْلَةَ الْأُنْسِ لَا تَنْقُضِي. ونحو: يَا لَيْلُ طُلْ

يَا نَوْمُ زُلْ # يَا صُبْحُ قِفْ لَا تَطْلُعْ.

(٩) التهديد، كقولك لخادمك: لَا تُطِيعْ أَمْرِي.

(١٠) التوبيخ، نحو: لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ # عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ

عَظِيمٌ.

(١١) الإلتئاس، كقوله تعالى: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (التوبة: ٤٠).

(١٢) التحقير، كقول الشاعر: لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ إِنَّ الْمَجْدَ سُلْمُهُ #
صَعْبٌ وَعِشْ مُسْتَرِيحًا نَاعِمَ الْبَالِ.

تقرين

بين صيغة النهي والمراد منها فيما يأتي!

١. قال تعالى: وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الأنعام: ١٥٢).

٢. قال تعالى: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ (البقرة: ١٨٨).

٣. قال تعالى: لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ (الحجرات: ١١).

٤. لَا تَرْجِعْ عَنْ غَيْكِ (تقوله لمن هو دونك).

٥. لَا تُمَطِّرِي أَيْتَهَا السَّمَاءُ.

٦. قال خالد بن صفوان: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا # وَلَا
تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

٧. قال تعالى: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (المتحنة: ٥).

٨. لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ وَاقْنَعْ فَمَطْلَبُ الْمَجْدِ صَعْبٌ.

تقرين

قد يكون النهي في الجملة الآتية للإرشاد أو للتهديد أو للتوبيخ. يبين حال
المخاطب في كل حال من الأحوال الثلاث من هذه الجملة!
لَا تُفَارِقْ فِرَاشَ نَوْمِكَ.

ج. في الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وذلك
بأداة من إحدى أدواته الآتية، وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى،
وآيان، وكيف، وأين، وكم، وأي.

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

أ. ما يطلب به التصوّر تارة والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

ب. ما يطلب به التصديق فقط وهو هل.

ج. ما يطلب به التصوّر فقط وهو بقية أدوات الاستفهام.

(١) الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصوّر أو تصديق.

(أ) فالتصور هو إدراك المفرد، نحو: أَعَلَيْي مُسَافِرٌ أَمْ خَالِدٌ؟
تعتقد أن السفر حصل من أحدهما، ولكن تطلب تعيينه،
ولذا إيجاب بالتعيين، فيقال "خَالِدٌ".

وحكم الهمزة التي لطلب التصور أن يليها المسئول عنه
بها، سواء أكان:

١- مسندا إليه، نحو: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا أَمْ يُوسُفُ؟

٢- أم مسندا، نحو: أَرَأَيْتَ أَأَنْتَ عَنِ الْأَمْرِ أَمْ رَأَيْتَ فِيهِ؟

٣- أم مفعولا به نحو: أَلَا يَأَيُّ تَقْصِيدُ أَمْ سَعِيدًا؟

٤- أم حالا، نحو: أَرَأَيْتَ حَاضِرَتَ أَمْ مَاشِيًا؟

٥- أم ظرفا، نحو: أَيُّوْمَ الْخَمِيْسِ قَدِمْتَ أَمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟

ويذكر المسئول عنه في التصور بعد الهمزة، ويكون له

معادل يذكر بعد "أَمْ" غالبا وتسمى متصلة. وقد يُستغنى عن

ذكر المعادل، نحو قوله تعالى: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتْنِ يَا إِبْرَاهِيمُ

(الأنبياء: ٦٢)

(ب) والتصديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند والمسند

إليه أو عدم وقوعها بحيث يكون المتكلم خالي الذهن مما

استفهم عنه في جملة مصدقا للجواب إثباتا بنعم أو نفيًا بلا. ويكثر التصديق في الجمل الفعلية، نحو: أَقَدِمَ الْوَزِيرُ؟ تستفهم عن ثبوت النسبة ونفيها. وفي هذه الحالة يجاب بلفظة "نعم" أو "لا". ويقلّ التصديق في الجمل الاسمية، نحو: أَعَلَيَّْ مُسَافِرٌ؟ ويمتنع أن يذكر مع همزة التصديق معادل. فإن جاءت "أَمْ" بعدها قدرت منقطعة وتكون بمعنى "بَلْ" نحو: أَحْضَرَ الْقَائِدُ أَمْ حَضَرَ جَيْشُهُ؟ أي بل حضر جيشه.

(٢) هل

يطلب هل التصديق فقط، أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير. نحو: هَلْ جَاءَ الْأُسْتَاذُ؟ هَلْ حَافِظُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى مَجْدِ أَسْلَافِهِمْ؟ والجواب بنعم أو لا. وهل نوعان: بسيطة ومركبة.

أ) فالبسيطة هي التي يستفهم بها عن وجود شيء في نفسه أو عدم وجوده، نحو: هَلِ الْعَنْقَاءُ مَوْجُودَةٌ؟ هَلِ الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ مَوْجُودٌ؟

(ب) والمركبة هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء أو عدم وجوده له، نحو: هَلِ النَّبَاتُ حَسَّاسٌ؟ وهل المَرِيخُ مَسْكُونٌ؟.

و"هل" لا تدخل على:

- ١- المنفي، فلا يقال: هَلْ لَمْ يَفْهَمْ عَلِيٌّ؟
 - ٢- المضارع الذي هو للحال، لا يقال: هَلْ تَحْتَقِرُ عَلِيًّا وَهُوَ شَجَاعٌ؟
 - ٣- إنَّ، فلا يقال: هَلْ إِنَّ الْأَمِيرَ مُنْتَصِرٌ؟
 - ٤- الشرط فلا يقال: هَلْ إِذَا زُرْتُكَ تُكْرِمُنِي؟
 - ٥- حرف العطف فلا يقال: هَلْ فَيَتَقَدَّمُ؟. هَلْ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ؟
 - ٦- اسم بعده فعل، فلا يقال: هَلْ بَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ؟
- أما الهمزة فإنها تدخل على جميع ما ذكر.

(٣) بقية أدوات الاستفهام

بقية أدوات الاستفهام موضوعة للتصور فقط. فيسأل بها عن محتواها وهي: ما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأيُّ. لهذا يكون الجواب معها بتعيين المسؤل عنه، وإليك البيان.

أ) مَا، وَمَنْ

"ما" موضوعة للاستفهام عن أفراد غير العقلاء، ويطلب

بها:

١- إيضاح الاسم، نحو: مَا الْعَسَجَدُ؟ فيقال في الجواب: إِنَّهُ ذَهَبٌ.

٢- بيان حقيقة المسمى، نحو: مَا الشَّمْسُ؟ فيجاب: بأنه كَوْكَبٌ نَهَارِيٌّ.

٣- بيان الصفة نحو: مَا خَلِيلٌ؟ وجوابه طَوِيلٌ أو قَصِيرٌ مثلاً.
وتقع "هل" البسيطة في الترتيب العقلي بين "ما" لإيضاح الاسم و"ما" لبيان حقيقة المسمى، مثل: مَا الْبَشَرُ؟ (إنسان)، هل الإنسان موجود؟ (نعم)، وما الإنسان؟ (حيوان ناطق).

"من" موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين أفراد

العقلاء. نحو: مَنْ فَتَحَ مِصْرَ؟ وَمَنْ وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ؟

(ب) متى، وآيان

"متى" موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان سواء أكان ماضيا أو مستقبلا. نحو: متى تَوَلَّى الخِلاَفَةَ عُمَرُ؟ ومتى وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

"آيان" موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في موضع التهويل أو التفخيم دون غيره. كقوله تعالى: يَسْأَلُ آيَانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (القيامة: ٦).

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته، ومن أهم ذلك:

١ - الأمر، كقوله تعالى: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (المائدة: ٩١) أي انتهوا.

٢ - النهي، كقوله تعالى: أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ (التوبة: ١٣).

٣ - التسوية، كقوله تعالى: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٦).

٤ - الإنكار، كقوله تعالى: قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ (الأنعام: ٤٠).

٥ - النفي، كقوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (الرحمن: ٦٠).

٦ - التشويق، كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الصف: ١٠).

٧ - الاستنساخ، كقوله تعالى: وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَا مُوسَىٰ (طه: ١٧).

٨ - التقرير، كقوله تعالى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (الشرح: ١).

٩- التهويل، كقوله تعالى: الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ (الحاقة:

٢-١).

١٠- الاستبعاد، كقوله تعالى: أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مُبِينٌ (الدخان: ١٣).

١١- التجقير، نحو: أ هذا الذي مدحته كثيرا؟

١٢- التعجب، نحو قوله تعالى: وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ

الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ (الفرقان: ٧).

١٣- الوعيد، كقوله تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

(الفجر: ٦)

١٤- الاستبطاء، كقوله تعالى: مَتَى نَصْرُ اللَّهِ (البقرة:

٢١٤).

١٥- التنبيه على الخطأ، كقوله تعالى: أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ

أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (البقرة: ٦١).

١٦- التنبيه على ضلال الطريق، كقوله تعالى: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ

(التكوير: ٢٦).

١٧- التنبيه على الباطل، كقوله تعالى: أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ

تَهْدِي الْعُمْيَ (الزخرف: ٤٠).

١٨- التهكم، نحو: أَعْقَلُكَ يُسَوِّغُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؟

١٩- التمني، كقوله تعالى: فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا
(الأعراف: ٥٣).

٢٠- التحسر، كقول شمس الدين الكوفي: مَا لِلْمَنَازِلِ
أَصْبَحَتْ لَا أَهْلَهَا # أَهْلِي وَلَا جِيرَانَهَا جِيرَانِي.

الأسئلة

١. ما معنى الاستفهام؟ ما هي أدواته؟
٢. ما الذي يطلب بالهمزة؟ وما هو التصور؟
٣. ما هو التصديق؟ ما الفرق بين همزة التصور وهمزة التصديق وهل؟ ماذا يطلب بآيان ومتى؟
٤. ما الذي يطلب بكيف، وأتى، وأي؟ وما هي المعاني التي تخرج إليها أدوات الاستفهام عن معانيها الأصلية؟

التمرين

ما هي المعاني التي استعمل فيها الاستفهام فيما يأتي!

١. قال تعالى: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (الرعد: ١٦).

٢. قال تعالى: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (فاطر:

٣. قال تعالى: أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (النحل: ٧٢).
٤. قال تعالى: أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (آل عمران: ٨٣).
٥. قال تعالى: أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (البقرة: ٧٥).
٦. قال تعالى: أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (التوبة: ١٣).
٧. قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٦).
٨. قال تعالى: أَفَأَصْنَعَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (الإسراء: ٤٠).
٩. قال تعالى: وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (النساء: ٣٩).
١٠. قال تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (البقرة: ٢٤٥).
١١. قال تعالى: أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (الملك: ٢٢).

المراجع

١. القرآن الكريم
٢. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ)
٣. المحافظ جلال الدين عبد الله الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان، (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٣٢هـ)
٤. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)
٥. السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار مكتبة المعارف، ١٤٢٨هـ)
٦. عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، كتاب البلاغة المعاني والبديع، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٠هـ)
٧. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٨م)

نقطة في علم المعاني

للمصف الخامس

المعاني في علم المعاني

إعداد:

منادي

لمنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية
دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كوتنور